ابي دعونا سليمان الطبيب ليداوي يوسف وكان
يرجع الي عقله احيانا فيقول الا قليلا فلم يزل به
حتى داواه وصح فلما فرغ واراد ان يخرج سليمان
الطبيب قال يوسف اي شئ نعطوه قلنا لا يريد منك
شيأ قال سبحان الله حيث تورد بطبيب الملوك ولا
اعطيه شيأ قلنا اعطه دينارا قال فخذ هذا فادفعه
اليه واعلمه انني لا املك غيره ليلا يتوهم اني اقل
مروّة من الملوك فدفع اليه صرة فيها خمسة عشر
دينارا قال فاخذ ترا فدفعها اليه وجعل يوسف يعمل
الخوص مدة حتى مات رحمه الله قال حدثني
حبيب قال قال لي يوسف ابن اسباط ورثت عن
ابي ضياعا بخمسماية الف بالكوفة فجري بيني وبين
عمومتي كلام فشاورت الحسين ابن صالح فقال لي
ما اري لك ان تخاصمهم انما من ارض الخراج فتركتها
لله تعالي وانا محتاج الي فلس وكما قال نبا ابو اسحاق
الفزاري قال كان رجل يكثر الجلوس الينا ونضن وجهه
مغطا فقلت له انك مكثر الجلوس الينا ونضن وجهك
مغطا

مغطا اطلعني علي ذلك فقال اتعطيني الامان قلت نعم
قال كنت نباشا فدفنت امراة فاتيت قبرها فنبشت
حتى وصلت الي اللبن ثم رفعت اللبن فضربت بيدي
الي الرداء ثم ضربت يدي الي اللفافة فمددت ترا فجعلت
تمد هاهي فقلت اتراها تغلبني فجئت علي ركبتي
فمددت فرفعت يدها فلطمتني وكشف وجهه فاذا اثر
خمس اصابع في وجهه فقلت له مه قال ثم رددت عليها
المنافتها وازارها ثم رددت التراب وجعلت علي نفسي
ان لا انبش ما عشت قال فكتبت ذلك الي الاوزاعي
فكتب لي الاوزاعي ويحك سله عمن مات من اهل
التوحيد ووجهه الي القبلة احول وجهه امر تركه
وجهه الي القبلة قال فجائني الكتاب فقلت له
اخبرني عن من مات من اهل الاسلام اترك
وجهه علي ما كان ام ماذا قال اكثر ذلك حول
وجهه فكتبت بذلك الي الاوزاعي فكتب الي
انا لله وانا اليه راجعون ثلاث مرات امامن
حول وجهه عن القبلة فانه من مات علي غير

Copyright © King Saud University